مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد ٥٤ الجزء الثالث ابريل ٢٠٢١
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

الممارسة المهنية لأخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء الاتحادات الطلابية

دكتور / محمد تركي موسى علام
أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا

ملخص البحث

يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوظيف مهاراته، ومعلوماته المتخصصة لخدمة الطلاب، ومساعدتهم للاستفادة من كافة الخدمات التعليمية، التي تقوم علي توفيرها المدرسة، من خلال الاتحادات الطلابية، في تدعيم المسئولية الاجتماعية بين التلاميذ أعضاء الاتحاد، حيث تهدف هذه الدراسة التعرف علي الممارسة المهنية لأخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء الاتحادات الطلابية، وتوصلت نتائج الدراسة الى أهمية حث التلاميذ على تحديد محاور القضية المطروحة للنقاش، وحثهم على المشاركة في المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية، وأهمية تشجيع أعضاء الاتحاد على تحمل أعباء الأنشطة، الحرص على تدريبهم ديمقراطية التصويت على القرارات.

الكلمات المفتاحية للدراسة: الممارسة المهنية – المسئولية الاجتماعية – الاتحادات الطلابية

Abstract

The professional practice of a community organizing specialist in strengthening the social responsibility of student union members

The social worker employs his skills, And his specialized information to serve students, And help them to benefit from all educational services, Provided by the school, Through student unions, In strengthening social responsibility among students who are members of the union, Where this study aims to identify the professional practice of community organizing specialists in strengthening the social responsibility of members of student unions, The results of the study reached the importance of urging students to define the axes of the issue under discussion, Urging them to participate in religious, social and national events, And the importance of encouraging members of the union to bear the burdens of activities, ensuring that they are trained in the democracy of voting on decisions.

Keywords for the study: The professional practice - social responsibility - student union members

أولاً: مدخل إلى مشكلة الدراسة:

تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي أعدها المجتمع لتزويد الفرد بالخبرات والمهارات الاجتماعية الملائمة، والتي تسمح له بالتفاعل الإيجابي مع المجتمع، وهي جزء أساسي وضروري من المجتمع الحديث ولها تركيبها البنائي وكيانها الوظيفي وكلاهما نابع من ظروف المجتمع ويخضع للدوافع والمواقف السائدة في المجتمع (فهمي، ٢٠٠٠، ص. ٢٧٤).

كما أن المدرسة هي أحدى مؤسسات المجتمع التي تتحمل العبء الأكبر في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ بأعدادهم للحياة في المستقبل، وأصبح للمدرسة أهمية كبرى في مواجهة المشكلات والظواهر الاجتماعية في المجتمع المعاصر وأصبح لها أهميتها في تربية النشء تربية اجتماعية سليمة حيث تعتبر المدرسة مركز إشعاع للبيئة تعمل على الربط بين التلاميذ وبيئتهم وإثارة وعيهم وإعدادهم للقيام بواجباتهم ومسئولياتهم تجاه المجتمع (Lelacawtin, 1972, p. 351).

حيث المجال المدرسي أحد المجالات النوعية الذي تمارس فيه الخدمة الاجتماعية من تعاون مهني مشترك بالتساند مع مهن مجتمعية أخرى في إطار بيئة المدرسة بغرض المشاركة في وضع وتصميم البرامج والأنشطة المدرسية التي تمكن التلاميذ من تحقيق أقصى استفادة ممكنة من العملية التعليمية كما أن الخدمة الاجتماعية تمكن المدرسة من تحقيق أهدافها التربوية والاجتماعية (Berns, 2001, p 227).

والأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي تقع على عاتقه مسئوليات عديدة في مساعدة الطلاب على التحصيل الدراسي وحل المشكلات التي تواجههم وإشباع الاحتياجات المختلفة ومساعدتهم على خلق علاقات اجتماعية سليمة مع بعضهم، ولكي يتحقق الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بدرجة مقبولة من الأداء والكفاءة والفاعلية داخل المدرسة وتجعله قادراً على تحقيق هذه المسئولية يجب أن يكون ملماً بالنواحي المعرفية والمهنية والمهارية في هذا المجال (أحمد، واخرون، ١٩٩٩، ص. ٢٨).

إن الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في المدرسة يتحدد في خدمات طريقة خدمة الفرد وخدمة الجماعة وتنظيم المجتمع وبطريقة أخرى فإن الأخصائي الاجتماعي يقوم بتوظيف مهاراته ومعلوماته المتخصصة لخدمة الطلاب ومساعدتهم للاستفادة من كافة الخدمات التعليمية التي تقوم على توفيرها المدرسة (السروجي، ٢٠٠٩، ص ٢٦٦).

ويعمل الأخصائي الاجتماعي في المدرسة وفقا لطريقة تنظيم المجتمع وذلك من خلال عمله مع التنظيمات المدرسية المتعددة وهذا يتطلب إعدادا مهنيا ومهارات للممارسة وذلك بهدف إحداث التغيير المرغوب للتلاميذ (خاطر، ٢٠٠٣، ص. ٢٢٣).

حيث تؤمن طريقة تنظيم المجتمع بالتغيير المقصود المستهدف الذي يساعد علي تقدم المجتمع المدرسي وتحقيق أهدافه وتعتمد هذه الطريقة في العمل داخل المدرسة على العديد من الوسائل والأدوات المهنية كالاجتماعات والندوات واللجان والمقابلات وغيرها وعلى هذا تلعب هذه الطريقة دورا جوهريا في المجال المدرسي (سلامة، ١٩٩٩، ص ٢٠٠).

فتستهدف طريقة تنظيم المجتمع من خلال الاتحادات الطلابية أن يكون لها دورها الإيجابي في نشر الوعي القومي بين الطلاب وتدعيم روح التعاون والأخوة بين الطلاب وإنجاز بعض مشروعات الخدمة العامة على المستوى المحلي والإقليمي والقومي، بالإضافة إلي توجيه الحياة الطلابية وتنظيم جهودها للمشاركة في خدمة المجتمع، لذلك يجب أن يكون علي كل عضو في الاتحاد أن يكون مدركا لمسئولياته وحدودها حيث يساعده الأخصائي تنظيم المجتمع علي إدراك هذه الجوانب من خلال قيامه بإدوار لتحمل هذه المسئولية (الرباط، ومكاوي، ١٩٩١، ص ٢٧٧).

حيث أن للاتحادات الطلابية أهداف مجتمعية تتمثل في تنظيم طاقات الطلاب وقدراتهم الخلاقة وتوجيهها للمساهمة الإيجابية الفعالة وإتاحة الفرصة للطلاب لكي يسهموا في مجالات العمل السياسي والاجتماعي والاقتصادي في المجتمع يضاف إلى ذلك أهداف تتمثل في تنشئة الطلاب تنشئة اجتماعية سليمة وتهيئة الظروف والإمكانات الملائمة لمساعدته على النمو المتكامل المتزن في النواحي الروحية والبدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية (قاسم واخرون، ٢٠٠٣، ص. ص. ١٢٣، ١٢٤).

فينظر الإنسان بأنه لا يمكن أن يحيا وحده على أي حال فهو لم يزل محتاجاً إلى غيره، بل ومضطراً إلى التفاعل مع الآخرين سلباً وإيجابا، أخذاً وعطاءً، نفعاً وانتفاعاً، إعانةً واستعانةً، ذلك لأن المكون الاجتماعي للظاهرة الإنسانية إنما يفرز نوعاً من " الحراك والدينامية البشرية بين الذات والعالم، وهو ما يفيد بأن تكريم الله للإنسان باستخلافه في الأرض لم يكن مبعثه إلا تحمل مسئولية نفسه وغيره (الويشي، ٢٠١٤، ص. ٢٢).

حيث المسئولية الاجتماعية جزأً لا يتجزأ من المسئولية بصفة عامة وهي ضرورية لصالح المجتمع فالفرد المسئول اجتماعياً هو فرد يؤدي أدواره كما هو محدد له كما أنه علي دراية بأمور مجتمعه فهو يشارك بفاعلية في كل قضايا المجتمع سواء طلب منه أو لم يطلب فهو يدرك جيدا أدواره ومسئولياته تجاه المجتمع في ارتباطها بمسئوليات الآخرين، فيتعامل معهم ويحترمهم ويشاركهم للحفاظ علي صورة المجتمع (الباهي، ٢٠٠٥، ص. ٥٠).

وهناك العديد من العوامل التي تساعد في عملية تدعيم المسئولية الاجتماعية وتوثر فيها إيجابياً ومنها درجة الإيمان والعقيدة لدى الإنسان، حيث يدفع الإيمان الفرد إلي بذل الجهد من أجل تنمية المجتمع كما أن التقاليد التي يتربى عليها الفرد تسهم بشكل كبير في أداءه لمتطلبات المسئولية الاجتماعية، بالإضافة إلي المشاركة الكاملة في مختلف الأنشطة المجتمعية وترسيخ قيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة (Kennener, 2012, p. 54).

حيث تقوم المدرسة بدور هام في تدعيم المسئولية الاجتماعية بين التلاميذ أعضاء الاتحاد، وهي بذلك تكمل دور الأسرة من حيث التشجيع على التعاون، وإيجاد الفرص الملائمة للتفاعل الاجتماعي، واختبار الأدوار الاجتماعية، وتكوين الصداقات، وتسهم المدرسة بدور حيوي في إكساب التلاميذ المعلومات عن مجتمعهم وقيمه وثقافته، الأمر الذي يعدهم لفهم هذا المجتمع، والتعرف على مشاكله، والمشاركة في وضع واقتراح الحلول لها.

كما تسعى المدرسة من خلال الأنشطة والتوجيه، أن تعلم تلاميذها كيفية تحمل المسئولية، وأن تدعم فيهم الشعور بالمسئولية، فتعودهم الاعتماد على أنفسهم في التفكير، وفي إجابة على الأسئلة، وفي النقاش، وفي أداء أدوار من خلال الأنشطة، وتدعوهم المدرسة إلى الاهتمام بالنظافة داخل المدرسة، وفي محيطها الخارجي، وتحرص على تنمية الفهم والاهتمام والمشاركة، وذلك كتدريب على تحمل المسئولية في مواقف الحياة المختلفة (فهمي، ٢٠١٥، ص. ٥٤).

وبناء عليه للمدرسة دور هام في تنمية المسئولية الخلقية والاجتماعية لدى التلاميذ وتشجيعهم علي تحمل المسئولية في مواجهة التحديات التي تواجه مجتمعهم (همشري، ٢٠٠١، ص. ٢٧٨).

وسوف نعرض بعض الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وهي:

حيث أشارت دراسة الدوسرى(٢٠٠٠) إلى أهمية المسئولية الاجتماعية في صقل معارف الإفراد في ضرورة حماية بيئتهم والمحافظة عليها ونظافة مجتمعهم وتنفيذ مشروعات الخدمة العامة وحمايتها من التلوث.

ودراسة محمود (٢٠٠٠) أشارت إلى أن هناك معوقات تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله مع جماعات النشاط المدرسي ومنها التهاون في أداء الأخصائي الاجتماعي لدوره مع جماعات النشاط المدرسي، وعدم التدريب المستمر للأخصائيين، وعدم قدرة الأخصائيين على تصميم برامج التدخل المهني مع الجماعات.

وأوضحت دراسة حنفي (٢٠٠١) المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله مع جماعات الأنشطة المدرسية وتحول دون أداء أدواره المهنية في عدم التنسيق مع إدارة المدرسة وكذلك التعاون مع المدرسين لتنفيذ النشاط بالمدرسة وتنمية شخصية التلاميذ.

ودراسة مارتينيك وسشيلنج Martinek, & Schilling, (2001) توصلت إلى أن الطلاب قادرون على تحقيق الهدف من برنامج التوجيه وهو التأكيد على المسئولية الشخصية والاجتماعية من خلال ضبط النفس، والاحترام، والجهد المبذول، والمشاركة، والتوجيه الذاتي، ومساعدة الآخرين من زملائهم.

كما أوضحت دراسة خليل (٢٠٠١) العلاقة الايجابية بين مشاركة الأعضاء في الجماعات التطوعية وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم من خلال مشاركتهم وتفاعلهم لخدمة المجتمع المحلى والعمل في برامج الرعاية الاجتماعية.

وأشارت دراسة إميل Emile (2003) الي بالتعرف عما إذا كان هناك معوقات تواجه الأخصائي الاجتماعي في البيئة المدرسية وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات تواجه الأخصائي الاجتماعي في المدرسة وأهم هذه المعوقات هي زيادة العبء المهني على الأخصائي الاجتماعي وعدم التنسيق مع إدارة المدرسة.

وأشارت دراسة آل سعود(٢٠٠٤) إلى دور المدرسة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطالبات وأوجه القصور في تأدية المدرسة لدورها وحثت على بذل المزيد من الاهتمام بالأنشطة المدرسة والتركيز على الجوانب التي تنمى المسئولية لدى الطالبات ومناقشة قضايا المجتمع المدرسي والمحلى المحيط بها.

أوضحت دراسة سامي(٢٠٠٦) مسئولية المدرسة في تنمية قيم الديمقراطية والكشف عن واقع التزام الطالبات بممارسة الديمقراطية في سلوكهم واحترام الرأي والرأي الأخر والحوار البناء في اتخاذ القرارات.

كما أشارت دراسة حسين(٢٠٠٧) إلى تحديد أهم الأنساق التي يستخدم معها المنظم الاجتماعي استراتيجية الاقناع مع مدير المدرسة لتطبيق نظام اللامركزية، وأقناع الطلاب بأهمية المشاركة في الانشطة المدرسية، واقناع القيادات المجتمعية بمشاركتهم فى الانشطة التي تخدم البيئة المدرسية والمجتمع المحلى.

ودراسة عامر(٢٠٠٧) هدفت لاختبار ممارسة نموذج الحياة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي أطفال الشوارع، وكانت دراسة تجريبية، مستخدمة المنهج التجريبي بطريقة التجربة القبلية البعدية باستخدام مجموعتين (تجريبية، ضابطة)، وتوصلت الى ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد يؤدي إلى تنمية المسئولية الاجتماعية لأطفال الشوارع من أهمها الانتماء والولاء للمجتمع والمحافظة عليه.

أشارت دراسة قاسم(٢٠٠٨) الى فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية والدور الإيجابي لمؤسسات المجتمع المسجد ووسائل الاعلام والاسرة في حثهم على الانتماء للمجتمع والاهتمام بقضايا المجتمع.

دراسة القط (٢٠٠٨) أبرزت وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية في القياسات القبلية البعدية، وهدفت الدراسة لاختبار ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي الأطفال المتسولين وتحميلهم مسئوليات نحو المشاركة فى البرامج التى تنفذها المؤسسة لخدمة البيئة المحيطة منها مشروع الخدمة العامة.

أوضحت دراسة عبد الحميد(٢٠٠٩) فعالية برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة لتنمية المسئولية الاجتماعية لأعضاء برلمان الشباب حيث تضمنت المسئولية العلاقات الاجتماعية والمشاركة والولاء والانتماء للمجتمع.

دراسة العربي(٢٠١٠) هدفت إلي إثبات فاعلية التدخل المهني في تنمية المسئولية الاجتماعية للأمهات الصغيرات غير المتزوجات سواء بتنمية العلاقات الاجتماعية بينهن وبزيادة معدل مشاركتهن الاجتماعية كذلك تنمية انتمائهن لجماعتهن ومؤسستهن وأسرهن وهدفت الدراسة إلي تحديد فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز علي المهام في تنمية المسئولية الاجتماعية للأمهات الصغيرات لتحديد ادوارها ومسئولياتهن تجاه المجتمع.

كما ان دراسة عبد الوهاب(٢٠١١) هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشاد للشعور بالأمن النفسي ودوره في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الأحداث الجانحين، وقد أوضحت نتائج الدراسة حدوث تحسن كبير في الشعور بالأمن النفسي، والمسئولية الاجتماعية لدي أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي.

كما أشارت دراسة محمد(٢٠١٢) وجود علاقة بين تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب والحد من السلوك العدواني داخل المدرسة وحثهم على المسئولية الذاتية والدينية والاخلاقية والوطنية وتنمية التعاون والتفاعل مع زملائهم وممارسة الانشطة المدرسية لبناء شخصيتهم السوية.

وتوصلت دراسة عوض(٢٠١٢) الى عدم المشاركة في الانشطة الطلابية يؤدى الى آثار ترتبط بضعف الابتكار لدى الطلاب، وعدم اكتشاف ميولهم وهواياتهم وقدراتهم وضعف فرص التعاون وعدم النمو للقدرات والمواهب لدى الطلاب.

دراسة عبد العال(٢٠١٤) توصلت الدراسة الي فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المسئولية الشخصية والدينية والأخلاقية والجماعية والوطنية للأحداث تحت الاختبار القضائي.

وأشارت دراسة أحمد(٢٠١٤) الى أهمية توفير الاعداد الشخصي عند الاخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة للقيام بدورهم اثناء الممارسة المهنية من خلال تنمية معارفهم ومهاراتهم باستمرار لزيادة خبراتهم والحرص على تنمية قدرات التلاميذ وحثهم على المشاركة في الانشطة المدرسية و تنمية شخصياتهم.

وأشارت دراسة محمد(٢٠١٧) الى تطبيق برنامج للتدخل المهني وفاعليته على المهارات الحياتية على اعضاء الاتحاد وتنمية مجموعة من المهارات الحياتية التي يحتاج اليها اعضاء الاتحاد كمهارة التواصل الفعال واتخاذ القرار والتفكير الإبداعي لهم بما يعود على إثراء شخصيتهم وبناءها وتفاعلهم أكثر داخل المدرسة والاهتمام بقضايا المجتمع.

كما توصلت دراسة محمد(٢٠١٧) الى حرص المدرسة على تعميق المفاهيم السياسية والاجتماعية في نفوس التلاميذ كالولاء للوطن والانتماء وحرية الرأي وحقوق الانسان والديمقراطية من خلال الانشطة المدرسية والجماعات المكونة لبناء شخصية التلاميذ.

وفى ضوء العرض السابق للدراسات السابقة يتضح الآتي:

١. أظهرت الدراسات السابقة أهمية المسئولية الاجتماعية، عند الافراد لصقل معارفهم تجاه المجتمع، والحرص على المشاركة لإحداث التنمية وتفاعلهم لخدمة المجتمع في برامج الرعاية الاجتماعية، من خلال ثقل الانتماء والولاء للمجتمع للمحافظة علية ،تنفيذ برامج الخدمة العامة للحفاظ على البيئة من التلوث، كما أتضح أهمية الشعور بالأمن النفسي لدى الافراد كي يشعرون بالمسئولية اكثر، وممارسة السلوكيات الايجابية التي من خلالها تحافظ على المجتمع و ممتلكاته، وانه مسئول مسئولية شخصية، دينية، أخلاقية، نحو مجتمعة، كما يتضح ايضا اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع من خلال الاخصائيين الاجتماعيين لتدعيم المسئولية الاجتماعية عند الافراد بما يحقق اهداف المهنة وطريقة تنظيم المجتمع والحث على تدعيم الاهتمام والمشاركة والفهم والديمقراطية في اتخاذ القرارات وحرية الرأي والتعبير مسئولية كل فرد في المجتمع.

٢. في ضوء تحليل الدراسات السابقة تبين موقف أخصائي تنظيم المجتمع داخل المدرسة وعمله مع التنظيمات المدرسية ومن اهمها اتحاد الطلاب، حيث يتضح التحديات التي تقف امام الاخصائيين الاجتماعيين وتحول عمله مع جماعات النشاط وضعف التدريب الذى يلقاه الاخصائيين، وعدم التنسيق مع ادارة المدرسة، لتنفيذ انشطة الطلاب، وزيادة العبْ المهني على الاخصائيين، كما اظهرت الدراسات السابقة ضعف ممارسة الاخصائيين في تنمية شخصية التلاميذ واكسابهم السلوكيات الايجابية التي يمارسونها داخل المجتمع المدرسي والمحلى، من خلال الاتحادات الطلابية مما يفيد الدراسة الحالية في ممارسة الاخصائيين مع اعضاء الاتحاد لتنمية الاهتمام بقضايا المجتمع المدرسي والمحلى، وحثهم على المشاركة في الانشطة المدرسية لما له أثر فى تنمية شخصية التلاميذ وتدعيم السلوكيات الايجابية، وحثهم على ممارسة ديمقراطية الحوار واحترام الرأي الاخر والنقاش البناء لاتخاذ القرارات.

الموجهات النظرية للدراسة:

١. نظرية الدور:

يعرف الدور بأنه الممارسة التي يقوم بها الأخصائي بحكم إعداده المهني سواء مع الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات المحلية لتحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع من خلال الممارسة المهنية مع الاتحادات الطلابية (صادق، ١٩٨٩، ص ١٥٢).

وتعتمد هذه الدراسة على نظرية الدور كإطار مرجعي حيث أن النظرية تصلح لتفسير الأدوار التي يمارسها الأخصائيين الاجتماعيين المسئولية عن الاتحادات المدرسية في تدعيم الاهتمام بقضايا المجتمع والمشاركة في الأنشطة المدرسية وديمقراطية الحوار للتلاميذ أعضاء الاتحاد.

نظرية التفاعل:

يقصد بالتفاعل تلك العملية التي يمكن من خلالها تحقيق الترابط بين الأفراد والجماعات والمؤسسات والمجتمع سواء كان ذلك في الوسائل او الغايات ويترتب على تعديل السلوك او الوظائف.

ومن مستويات التفاعل:

أ. تفاعل الأفراد معاً: حيث يدخل الأفراد في علاقات مع بعضهم ويكون التفاعل ايجابياً إذا اتسمت العلاقات بالتعاون.

ب. تفاعل بين الفرد والمنظمة: حيث يتأثر الفرد لعمق علاقته بالمنظمة التي ينتمي إليها.

ج. تفاعل المنظمة مع بيئتها الخارجية: لا توجد المنظمة من فراغ وإنما تتفاعل مع البيئة المحيطة بها (عبداللطيف، ١٩٩٨، ص ص ٨٧-٨٩).

وفي ضوء نظرية التفاعل يستفيد منها الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع اتحاد الطلاب في تفسير وتوضيح أوجه التفاعل الحادث بين التلاميذ أعضاء الاتحاد وكذلك توجيه تصرفاتهم وسلوكياتهم مما يساعد مسئولي الاتحاد من تعديل تلك السلوكيات الخاطئة تدعيم سلوكيات ايجابية مثل الاهتمام بقضايا المجتمع والمشاركة في الأنشطة المدرسية وممارسة الأسلوب الديمقراطي في الحوار وتدعيم المسئولية الاجتماعية لأعضاء البرلمان يتم ذلك من خلال فهم مقتضيات نظرية التفاعل وما أوضحته من خلال مستوياتها وهي تفاعل العضو مع الآخرين في أثناء اجتماعات الاتحاد مما يساهم في إكساب التلاميذ القيم الايجابية وكذلك انتمائهم نحو مدرستهم والمجتمع المحيط بهم وإحساسهم بالمسئولية تجاههم والاهتمام بالمشاكل التي تواجه مجتمعهم المدرسي والمحيط بهم.

تحديد مشكلة الدراسة:

تؤمن طريقة تنظيم المجتمع بالعمل مع المجتمع و ربط الحقوق بالواجبات، وهو ما يؤكده مبدأ المسئولية الاجتماعية، فيتضح دور الأخصائي الاجتماعي الأساسي فى توجيه الافراد وتوعيتهم وتبصيرهم بما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات والحرص على تعديل اتجاهات الافراد، وحثهم على المشاركة لخدمة المجتمع الذى ينتموا اليه المجتمع المدرسي وتعديل الاتجاهات السلبية من أجل دعم الاهتمام والمشاركة وديمقراطية الحوار. (كفاوين، ٢٠٠٩، ص ص. ٤٥، ٤٦)

وتأسيساً على سبق تتبلور مشكلة الدراسة فى الممارسة المهنة لأخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء الاتحادات الطلابية.

ثانياً: أهمية الدراسة:

وترجع أهمية الدراسة إلي:

١. تولى الدولة اهتماماً كبيراً بالتعليم وأهميته في بناء المجتمع وتقدمه.
٢. تعد المدرسة مؤسسة تعليمية وتربوية تلعب دورا في المجتمع لخلق جيل يخدم المستقبل.
٣. تعد المرحلة الإعدادية من أهم مراحل التعليم حيث فها يبدأ التلميذ في نمو ونضج شخصيته.

٤. أصبح لاتحادات الطلاب دورا بارزا في رسم وتكوين شخصية التلاميذ فهي من التنظيمات المهمة داخل المدرسة يعمل من خلالها الأخصائي الاجتماعي لتحقيق أهداف الاتحاد.
٥. أصبحت المسئولية الاجتماعية ذات أهمية في الوقت الراهن وذلك لخلق جيل يستطيع مواجهة التحديات الراهنة التي تواجه المجتمع.
٦. اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع بالمسئولية الاجتماعية لتدعيم أعضاء الاتحادات الطلابية من خلال مناقشة قضايا المجتمع وديمقراطية الحوار والمشاركة في الأنشطة المدرسية.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي هدف رئيسي مؤداه: تحديد الممارسة المهنية لأخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء الاتحادات الطلابية.

وينبثق من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية هي:

١. تحديد ممارسة أخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم الاهتمام بقضايا المجتمع.
٢. تحديد ممارسة أخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم المشاركة في الأنشطة المدرسية.
٣. تحديد ممارسة أخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم ديمقراطية الحوار.
٤. وضع رؤية استشرافية للممارسة المهنية لأخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء الاتحادات الطلابية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي للدراسة: ما الممارسة المهنية لأخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء الاتحادات الطلابية؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

١. ما ممارسة أخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم الاهتمام بقضايا المجتمع؟
٢. ما ممارسة أخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم المشاركة فى الأنشطة المدرسية؟
٣. ما ممارسة أخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم ديمقراطية الحوار؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١. مفهوم الممارسة المهنية لأخصائي تنظيم المجتمع:

الممارسة المهنية: يقصد بها المزاولة والتدريب والفعل على عمل معين (البعلبكي، ١٩٨٧، ص. ٧١٤).

وفي معجم المصطلحات: هي طريقة لاختيار صحة وخطأ تلك الافتراضات، كما أنها المقياس السليم لما هو يمكن وما هو مستحيل، وتقتضي توفير الحرية والمسئولية (بدوي، ١٩٦٢، ص.٣٢٣).

وتعرف أيضاً الممارسة المهنية في قاموس (wepster,1964, p. 234) بأنها الفعل ومزاولة العمل باستمرار مع استخدام المعرفة والخبرة في العمل.

وتشير طريقة تنظيم المجتمع إلى الأساس النظري التي تنطلق منه الممارسة المهنية للطريقة وهي إحدى الطرق الرئيسية لمهنة الخدمة الاجتماعية كم يوضح أن هذه الطريقة لها فلسفتها ومبادئها وأهدافها وأدواتها واستراتيجياتها وتكتيكاتها موجهاتها النظرية التي توجه الممارسة.

وتعرف الممارسة المهنية في إطار طريقة تنظيم المجتمع بأنها سلوك متعمد يقوم به الأخصائي الاجتماعي في ضوء ما لديه من معارف وخبرات وقيم ومهارات لتحقيق أهداف محددة (Louisa, 1986,p. 94).

كما تعرف الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع على أنها الجهود المهنية التي يقوم بها المنظم الاجتماعي مستخدماً كل ما لديه من معارف وقيم ومهارات وخبرات مستمدة من مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة لتقديم المساعدة المطلوبة للمجتمع الذي يعمل معه (عفيفي، ٢٠٠٧، ص. ١٨).

وهي أيضاً تعرف بأنها النشاط أو العمل المهني الذي يقوم به أخصائي تنظيم المجتمع الذي يعمل مع المجتمع لتحقيق أهداف طريقة تنظيم المجتمع (أبو النصر، ٢٠٠٠، ص. ٣١٠).

يحدد الباحث تعريفاً إجرائياً للممارسة المهنية لأخصائي تنظيم المجتمع في ضوء موضوع الدراسة:

١. تلك الجهود المهنية التي يقوم بها أخصائي طريقة تنظيم المجتمع لتدعيم المسئولية الاجتماعية لأعضاء اتحاد الطلاب.

٢. تعتمد الممارسة المهنية على مجموعة من المعارف والمهارات التي يستخدمها أخصائي تنظيم المجتمع.
٣. يحرص أخصائي تنظيم المجتمع على تحقيق أهداف طريقة تنظيم المجتمع.
٤. السلوك المقصود والمستهدف من قبل أخصائي تنظيم المجتمع لتدعيم الاهتمام بقضايا المجتمع والمشاركة في الانشطة المدرسية وديمقراطية الحوار لأعضاء الاتحاد.

٢. مفهوم المسئولية الاجتماعية:

المسئولية بوجه عام حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته (الوجيز، ٢٠٠٨، ص. ٢٩٩).

والمسئولية: ما يكون به الإنسان مسئولاً ومطالباً عن أمور أو أفعال أتاها. (معلوف، ١٩٩٢، ص. ٣١٦)

يذكر Webster's " أن المسئولية تعني إمرا واجباً معيناً علي الفرد أداءه (كمسئولية المدير عن منصبه) أو شخصاً يجب أن يكون أحدهم مسئولاً عنه (كمسئولية الأب عن ابنه) (Webster's, 1984, p. 122).

ويضيف معجم Collins أن " المسئولية تعني القدرة على اتخاذ القرار أو السلوك بتوجيه ذاتي دون رقابة، وأصل الكلمة من الفعل اللاتيني Respondzere بمعني يتحمل. (Dictionary, 1994, p. 1349).

حيث تعرف المسئولية الاجتماعية بأنها " إحدى القيم التي تشكل البناء القيمي للخدمة الاجتماعية انطلاقاً من أنها تتضمن اعتماد الناس بعضهم على بعض وتقبل حقوق الآخرين"(بدوي، ١٩٩٣، ص. ٢٠٥).

وتعرف المسئولية الاجتماعية كقيمة بأنها عملية تقدير الفرد لقيمته وأهميته، والاتصاف بالخلق حتي يكون مسئولاً عن نفسه وأن يتصرف بمسئولية نحو الآخرين (Stephens R, 1992, p.25).

وتعرف بأنها شعور الفرد بمسؤولياتهِ تجاه الجماعة التي ينتمي إليها والتزامه بها بما يتعايش مع قيم وتقاليد مجتمعهِ ومشاركتهِ في فهم مشكلاته وإن هذه المسئولية تتناول الاهتمام والفهم والمشاركة (السهيلي، ٢٠٠٩، ص. ١٠).

ويعرف وارين Warrenالمسئولية بأنها" وعي الإنسان البالغ أن عليه التصرف تبعاً لمعايير اجتماعية وأنه معرض للعقاب إذا انتهك محظورات التوجيه الاجتماعي، او هي الاتجاه الأساسي للإذعان العام للتوجيهات والموانع الاجتماعية **(** Howard, 1943, p 232**).**

أما راجح (١٩٦٦، ص. ٤٥) فيعرفها بأنها " استعداد الفرد للقيام بما يوكل إليه من مسئوليات في المواقف المختلفة"

وتعرف كذلك بأنها تتحدد في أداء الفرد لدوره المتوقع تجاه الجماعات المختلفة التي ينتمي إليها من خلال فهم واعٍ واهتمام ومشاركة فعالة وايجابية (خلفه، ٢٠١١، ص.٩١٧)

وتعرف المسئولية بأنها فعل اجتماعي والتزام من الشخص نحو نفسه وأسرته وجماعته ومجتمعه وأداء ما عليه من واجبات ومسئوليات وارتباطه بعلاقات اجتماعية طيبة مع الأفراد والجماعات ومشاركته الفعالة في شئون جماعته ومجتمعه وشعوره بالولاء والانتماء للجماعة والمجتمع والمحافظة على الملكية العامة كالمحافظة على ملكيته الشخصية (فرج، ٢٠٠٦، ص. ١٣٥٧).

وتعرف كذلك بأنها" حرص الفرد على التفاعل والمشاركة فيما يدور أو يجري في محيطه أو مجتمعه من ظروف أو إحداث تغيرات، وذلك بتلقائية ومبادأة في إطار من الإقبال على الحياة، على نحو يضمن له الشعور بتحقيق إمكانيات ذاته وممارسة إرادته في دفع مسيرة مجتمعه تجاه التقدم بحيث يسعي لمشاركة المحيطين به في نشاطاتهم الايجابية في ضوء موجهات وقناعات ذاتية تعكس انضباطه سلوكياً (العامري، ٢٠٠٢، ص. ٦٢).

وفى ضوء ما سبق يحدد الباحث تعريفاً إجرائياً للمسئولية الاجتماعية على النحو الآتي:

١. المسئولية الاجتماعية إحدى القيم التي تشكل البناء القيمي للخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع.
٢. هي عملية شعور الفرد بمسئولياته تجاه الأخرين.
٣. فعل اجتماعي والتزام التلاميذ بأداء واجباتهم ومسئولياتهم تجاه المجتمع المدرسي.
٤. مسئولية التلاميذ واهتمامهم بقضايا المجتمع.
٥. مسئولية التلاميذ والمشاركة فى الانشطة المدرسية.
٦. مسئولية التلاميذ وممارسة ديمقراطية الحوار.

وهناك العديد من الخصائص التي تعمل على تحقيق المسئولية الاجتماعية وتساعد أخصائي تنظيم المجتمع وهي (ناصر، ٢٠٠٦، ص. ٨٧):

١. المسئولية تقوم على المعرفة: أي معرفة القواعد التي ينبغي السير عليها في السلوك بوجه عام حيث تزداد المسئولية الاجتماعية بتزايد المعرفة التي يقدمها أخصائي تنظيم المجتمع لأعضاء الاتحاد.
٢. المسئولية تتطلب الحرية: أي ضرورة شعور الفرد بالحرية وهو يختار الفعل لكي تترتب عليه المسئولية إذ لا مجال للمسؤولية في عالم يسوده الجبر والقهر لكنها تحث على الاهتمام بقضايا المجتمع.
٣. المسئولية تتطلب سلامة القوى العقلية: هي ضرورة ملائمة القوى العقلية لاختيار الفعل المسئول، فعلى أعضاء الاتحاد ان يتحملون مسؤولية أفعالهم.
٤. المسئولية تتطلب المراقبة :تعني السلطة الإدارية في الاعتبار القانوني والسلطة الإلهية والضمير في الاعتبار الأخلاقي وان يحاسب الفرد نفسه عند تقصيره.
٥. المسئولية تتطلب ثبات الهوية الشخصية :وتعني أن يكون للإنسان هوية شخصية محددة عند استخدام فعل ما وتحمله مسؤولية ذلك الفعل، فلا يحاسب على أعماله إن كان فاقداً للهوية الشخصية.

وتتمثل عناصر المسئولية الاجتماعية التي يجب ان يضعها أخصائي تنظيم المجتمع فى الاعتبار على النحو التالي:

١. الاهتمام: وهو الرابطة العاطفية بين الفرد وجماعته، وهي تتميز إلى جانب عاطفيتها بالحرص علي الجماعة وباستيعاب الفرد للجماعة بحيث تكون في داخله كما أنه هو في داخلها.

ويمكن أن نميز في عنصر الاهتمام بين أربع مستويات:

المستوى الأول: الانفعال مع اعضاء الاتحاد ويمثل أبسط صورة من صور الاهتمام بالجماعة، فالفرد يساير الحالات الانفعالية التي يتعرض لها بصور انصياعيه لا إرادية والحالة عند هذا المستوى هي حالة ارتباط عضوي بالجماعة الاتحاد يتأثر كلٌ عضو من أعضائها بما يجري في تلك الجماعة دون اختيار أو قصد من جانب هؤلاء الأعضاء، فالفرد عند هذا المستوى مساير انفعاليا (عثمان، ١٩٨٦، ص. ٤٦).

المستوى الثاني: الانفعال مع اعضاء الاتحاد بصورة إرادية حيث يدرك الفرد ذاته أثناء انفعاله مع الجماعة الاتحاد (عثمان، ١٩٧٣، ص ص. ١٢، ١٣)

المستوى الثالث: التوحد مع الاعضاء وشعور الفرد بالوحدة المصيرية معها فخيرها خيره وضرها ضره (زهران، ١٩٨٤، ص. ٢٣٣).

المستوى الرابع: ويعني تعقل اعضاء الاتحاد ولها شقان:

استيطان الاعضاء أي تصبح الجماعة في فكر الفرد وتصوره العقلي.

الاهتمام المتفكر أي الاهتمام المتزن بأعضاء الاتحاد ومشكلاته ومصيره وان هذا الاهتمام هو المستوى الأعلى من مستويات الاهتمام بجماعة الاتحاد والمرتبط بنمو العقل (عثمان، ٢٠١٠، ص. ٢٠٥).

٢. الفهم: أن أرقي اهتمام بأعضاء الاتحاد هو الاهتمام المتفكر المتعقل المتبصر به فإن هذا ينقلنا إلي العنصر الثاني من عناصر المسئولية الاجتماعية ألا وهو الفهم وهو وينقسم إلى شقين (عثمان، ١٩٨٦، ص. ٤٦):

الشق الأول: فهم الفرد للجماعة: وتعني فهم اعضاء الاتحاد كما هو في حاضره الذي يخالطه الفرد ويعايشه وفي ماضيها الذي أنطوى ويشارك في مستقبله، ولا يعني ذلك فهم الفرد لدقائق الحاضر وتفاصيل الماضي وآمال المستقبل وإنما المقصود هو نوع من الحساسية للجماعة أي الاستماع إلى نبض الجماعة كما أنه نوع من الإدراك العام للواقع الاجتماعي الذي يحيا فيه الفرد.

الشق الثاني :فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لسلوكه وأفعاله: وتعني أن يدرك الفرد أثار أفعالهِ في الجماعة المنتمي اليها أي يفهم القيمة الاجتماعية لأي سلوك يصدر عنه.

٣. المشاركة :وهي تعبير عن الاهتمام والفهم كعاملين أساسين متحركين معاً وهي بذلك المظهر الخارجي للحركة الداخلية في الشخصية السليمة (عثمان، ١٩٧٣، ص. ٤).

ويعرف (الجوهري) المشاركة بأنها العملية التي يلعب الفرد فيها دوراً في الحياة الاجتماعية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة لان يشارك في وضع الأهداف العامة للمجتمع (الجوهري، ٢٠٠١، ص. ٣٢٣).

جوانب المشاركة: يمكن تحديد ثلاثة جوانب للمشاركة هي (عثمان، ١٩٧١، ص ص. ٤٧-٥١):

الجانب الأول: قبل الفرد لأدواره الاجتماعية وما يرتبط بها من سلوك أو توقعات اجتماعية، فتقبل الأدوار أُول صور المشاركة لان ضد القبول هو التردد وما يترتب عليه من صراعات لدى الفرد والذي فيه تشتت لقوى الفرد وبالتالي إضعاف لمشاركته الجماعة.

الجانب الثاني: المشاركة المنفذة أي المشاركة في العمل الفعلي لإخراج فكرة أو خطة تتفق عليها الجماعة إلى عالم الواقع أو تنفيذ ما على الفرد أداءه من عمل.

الجانب الثالث: المشاركة المقومة وهي نوع من المشاركة الموجهة الناقدة بينما المشاركة المنفذة مشاركة مسايرة متقبله وعليه فالمشاركة هي تعبير عن حركة الباطن أو ترجمة للوجدان والفكر، فاهتمام الفرد وحرصه على جماعتهِ وفهمه إياها لا يمكن إلا أن يكون مشاركة.

ويحدد فراج، (١٩٨٩، ص. ٥٥) مجالات المسئولية الاجتماعية في ثلاثة مجالات هي:

أ. المسئولية تجاه المجتمع: مسئوليات والتزامات الفرد تجاه أفراد المجتمع وتجاه الممتلكات والمرافق العامة وقضايا المجتمع في ضوء العناصر الأربعة للمسئولية الاجتماعية (الفهم، الاهتمام، والمشاركة، الواجبات الاجتماعية).

ب. المسئولية تجاه المدرسة: وتعني مسئوليات والتزامات المعلم والأخصائي الاجتماعي تجاه أفراد المدرسة (زملاء، وأصدقاء، إدارة مدرسية، تلاميذ، والمباني المدرسية، وقضايا المدرسة ومشكلاتها في ضوء العناصر الأربعة للمسئولية الاجتماعية (الفهم، الاهتمام، والمشاركة، الواجبات الاجتماعية).

ج. ج-المسئولية في تجاه الأسرة: وتعنى مسئوليات والتزامات الفرد تجاه أفراد أسرته، وأقاربه، وجيرانه، ومنزله وما يحوي.

٣. مفهوم الاتحادات الطلابية:

أنها تنظيمات تربوية داخل المدارس والجامعات ويكون للطلاب في مختلف النوعيات والمراحل التعليمية اتحادات متعددة المستويات تعمل على تدعيم المبادئ وتحقيق الأهداف المتعددة من خلال الانتخاب الحر الذي يسبقه إتاحة الفرص لكل عضو للتعبير الحر عن آراءه وبرامجه التي يستهدف تنفيذها وبما يتفق مع احتياجات ورغبات الطلاب والاحتياجات المجتمعية. (الرباط، ومكاوي، ١٩٩١، ص. ٢٧٧).

هي تحقيق وتدعيم الممارسة الديمقراطية وكوسيلة تربوية لتحقيق الحكم الذاتي، ونظرا لأن مصر دولة مستقلة ونظامها السياسي ديمقراطي، كان لابد أن تتاح الفرصة للشعب كي يمارس حقه السياسي بأن تسير جميع الأمور المتعلقة بشئونه بالانتخابات بالأسلوب الديمقراطي لذلك كان لابد أن يتدرب الطلاب بالمدارس على ممارسة الديمقراطية تمهيدا لتحملهم مسئوليات الوطن ومن هنا صدر القرار الوزاري رقم٩٤ لسنة ١٩٨٦ ثم القرار الوزاري رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩٠(قرار وزاري، ١٩٩١).

كما تعرف أيضًا على أنها "تنظيم يضم في ثناياه مجموعة من الطلاب الممثلين لزملائهم قادرين على التعبير عن آراء زملائهم ولديهم القدرة على القيام بأعمال جماعية ومشروعات وبرامج من شأنها الإسهام في ترقية الواقع التربوي وتدريبهم على القيادة والتبعية وإكسابهم اتجاهات إيجابية صالحة" (منصور، ٢٠٠٣، ص. ٣٢٦).

وتعرف أيضًا بأنها "تنظيمات تعمل على تنظيم صفوف الطلاب وغرس قيم الديمقراطية فيهم"(عفيفي، ١٩٩٦، ص. ٣١٨).

وفي ضوء ما سبق يحدد الباحث تعريفاً إجرائياً لاتحاد الطلاب على النحو الآتي:

١. أنها تنظيمات تربوية داخل المدارس والجامعات.
٢. تعمل علي تدعيم المبادئ وتحقيق الأهداف المتعددة من خلال الانتخاب الحر.
٣. تنظيم يضم في ثناياه مجموعة من الطلاب الممثلين لزملائهم قادرين على التعبير عن آراء زملائهم.
٤. أعضاء الاتحاد لديهم القدرة على القيام بأعمال جماعية ومشروعات وبرامج من شأنها الإسهام في ترقية الواقع التربوي وتدريبهم على القيادة والتبعية.
٥. يكتسب أعضاء الاتحاد اتجاهات إيجابية صالحة.
٦. تنظيمات تعمل على تنظيم صفوف الطلاب وغرس قيم الديمقراطية.

وتستند الاتحادات الطلابية في عملها من خلال مجموعة من المبادئ تتمثل في الآتي:

أ. العمل على ترسيخ مبادئ الديمقراطية في نفوس الطلاب بالوسائل المختلفة وذلك من خلال تنمية القيم أثناء ممارسة النشاط وتوجيه الطلاب إلى الالتزام في تعاملهم مع بعضهم البعض.
ب. أن يؤمن الأعضاء بالوحدة الوطنية كمدخل للوحدة الإنسانية والتأكيد على روح الانتماء والولاء للأسرة والكلية والمجتمع والتأكيد على إن جميع الأعضاء متساوون في الحقوق والواجبات وتحقيق العدالة والمساواة بين الطلاب.
ج. تيسير ممارسة الطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية تجاه القضايا المختلفة سياسيًا وعلميًا وثقافيًا وتدعيم العلاقات مع المؤسسات العلمية والاتحادات الطلابية داخل الوطن وخارجه وكافة الجهات الخدمية للطلاب طبقًا للإجراءات القانونية في هذا الشأن.

د. تدعيم القيم وتأصيلها بين الطلاب من خلال تشجيع القدوة الطيبة بين الشباب بما يتيح التأكيد على حقوق الإنسان وتمكينه من تطور شخصيته وتأكيدًا على أن كل حق يقابله واجب (قرار وزاري ٢٠٣، ١٩٩٠، ص. ٥).

ه. مراعاة تطوير شخصية الفرد حتى يتشرب القيم من خلال توظيفها عبر البرامج والأنشطة لتدعيم تجاربه وخبراته التي تعينه على الاستقرار والنجاح في حياته العملية (الصديقي، واخرون، ٢٠٠٢، ص. ٣٠٦).

كما تسعى الاتحادات الطلابية من خلال الأنشطة التي تقوم بها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل هذه الأهداف في الآتي:

١. تشجيع الطلاب على التفوق الدراسي.
٢. الاستفادة من الأنشطة التربوية داخل وخارج المدرسة.
٣. الإسهام في تحقيق أهداف التعليم.
٤. تنمية القيم الروحية والأخلاقية وقيم الانتماء والأمانة والشفافية والتعويد على قبول النقد والنضال في سبيل الرأي دونما تحقير للرأي الآخر.
٥. إنجاز بعض مشروعات الخدمة العامة على المستوى المحلي والإقليمي والقومي بالإضافة إلى توجيه الحياة الطلابية وتنظيم جهودها للمشاركة في خدمة المجتمع (الرباط، ومكاوي، ١٩٩١، ص. ٢٧٨).
٦. تنمية الصلات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
٧. إشباع الحاجات ومواجهة المشكلات التي تواجه الطلاب داخل المؤسسة التعليمية.
٨. ربط المدرسة بالمجتمع المحلي وتوطيد العلاقة بينهم.
٩. الاستفادة من وقت الطلاب في ممارسة الأنشطة التي تعود عليهم بالنفع والإفادة مع الاهتمام بأنشطة خدمة البيئة والمجتمع. الإشراف الواعي من قبل أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين لتحقيق أهداف الاتحاد بما ينهض بحياة الطلاب (حبيب، وآخرون، ٢٠٠٥، ص. ٣١٧).

وللاتحادات أهداف مجتمعية أخرى تتمثل في تنظيم طاقات الشباب وقدراتهم الخلاقة وتوجيهها للمساهمة الإيجابية الفعالة في زيادة الإنتاج ورفع مستوى الخدمات في إطار خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإتاحة الفرصة للطلاب لكي يسهم في مجالات العمل السياسي والاجتماعي والاقتصادي. في المجتمع يضاف إلى ذلك أهداف فردية تتمثل في تنشئة الطلاب تنشئة اجتماعية سليمة وتهيئة الظروف والإمكانيات الملائمة لمساعدته على النمو المتكامل المتزن في النواحي الروحية والبدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية (قاسم، واخرون، ٢٠٠٣، ص. ١٢٥)

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- **نوع الدراسة:** تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تهتم بدراسة الحقائق المتعلقة بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع، الدراسة تسعى إلى وصف وتحليل الممارسة المهنية لأخصائي طريقة تنظيم المجتمع في تدعيم المسئولية الاجتماعية لدى الاتحادات الطلابية من خلال التعرف على الاهتمام بقضايا المجتمع، والمشاركة في الانشطة الطلابية، وديمقراطية الحوار.

٢- **المنهج المستخدم:** تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة المعدية حيث المسح الاجتماعي يهتم بالوصف التفصيلي للظواهر محل الدراسة، إذ يحاول الباحث الكشف عن الأوضاع القائمة' لذلك اعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لتحليل وتفسير ممارسات أخصائي تنظيم المجتمع فى تدعيم المسئولية الاجتماعية لأعضاء الاتحادات الطلابية، وقد استعان به الباحث في تحديد عينة من الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلة الإعدادية العاملين مع الاتحادات الطلابية.

٣- **أدوات الدراسة:** استخدم الباحث مقياس الممارسة المهنية للأخصائي تنظيم المجتمع لتدعيم المسئولية الاجتماعية لأعضاء الاتحادات الطلابية ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد، للتأكد من صدق وثبات المقياس قام الباحث بالآتي:

- **صدق المقياس**: تم التحقق منه من خلال عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية والخبراء وعددهم (١٢) في ضوء ملاحظاتهم قام الباحث بتحديد العبارات التي حصلت على موافقة بنسبة ٨٠% من المحكمين.
- **ثبات المقياس**: إعادة الاختبار والتطبيق على مجموعة من الأخصائيين الاجتماعيين وعددهم (١٠) أخصائي وتم إعادة التطبيق بعد (١٥) يوماً وتم حساب الثبات وفقاً لمعادلة (سبيرمان) وتم حساب الثبات للمقياس ككل وعليه أصبح الصدق الإحصائي = معامل الثبات = ٠،٩١ وبذلك يكون معاملا الصدق والثبات للاستمارة مقبولاً.

٤ - مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني:

تم تحديد المجال المكاني أو الجغرافي للدراسة في عدد من مدارس المرحلة الإعدادية بمدينة قنا وعددها (١٠) مدارس وهي علي النحو التالي :

١. مدرسة قنا الإعدادية المشتركة.
٢. مدرسة عبد الله القرشي الإعدادية.
٣. مدرسة عمر بن الخطاب الإعدادية المشتركة.
٤. مدرسة التحرير الإعدادية بنين.
٥. مدرسة قنا الإعدادية بنات.
٦. مدرسة جنوب قنا الإعدادية بنات.
٧. مدرسة حامد سليمان الإعدادية بنات.
٨. مدرسة الحديثة الإعدادية بنين.
٩. مدرسة الصفوة الإعدادية المشتركة.
١٠. مدرسة عمر بن عبد العزيز الإعدادية المشتركة

وقد تم تحديد تلك المدارس للأسباب الآتية:

- موافقة ادارة المدرسة والاخصائيين الاجتماعيين على اجراء الدراسة وجمع البيانات.
- وجود عدد كافي من الأخصائيين وخبرتهم في المجال المدرسي.

ب. المجال البشري:

تم تحديد المجال البشري للبحث عن طريق العينة العمدية للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الإعدادية بمدينة قنا وقد بلغ عدد الأخصائيين بالمدارس الإعدادية (٧٩) أخصائي وتم تحديد العاملين مع الاتحادات الطلابية وقد بلغ عددهم (٣٠) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الإعدادية بمدينة قنا.

ج. المجال الزمني:

وهو الفترة الزمنية التي تم فيها جمع بيانات الدراسة من الميدان وهي من الفترة ٢٠٢٠/١١/١٥ إلي ٢٠٢٠/١١/٣٠.

سابعاً: جداول الدراسة وتحليلها:

جدول رقم (١) يوضح البيانات الأولية لمجتمع البحث ن = ٣٠

المتغيرات	الاستجابات	ك	%
النوع	- ذكر - أنثى	٩ ٢١	%٣٠ %٧٠
السن	- أقل من ٣٠ سنة . - من ٣٠ إلي ٤٠ سنة . - من ٤٠ سنة إلي أقل من ٥٠ سنة . - من ٥٠ سنة فأكثر .	١ ١٠ ١٥ ٤	%٣,٣٣ %٣٣,٣٣ %٥٠ %١٣,٣٣
المؤهل العلمي	- فوق المتوسط . - مؤهل عالي . - دراسات عليا .	١ ٢٤ ٥	%٣,٣٣ %٨٠ %١٦,٦٦
فترة العمل بالإتحاد	- أقل من ٣ سنوات . - من ٣ إلي ٦ سنوات . - من ٦ سنوات فأكثر .	١١ ٥ ١٤	%٣٦,٦٦ %١٦,٦٦ %٤٦,٦٦
الحالة الاجتماعية	- أعزب . - متزوج . - مطلق . - أرمل .	٤ ٢٥ ١ -	%١٣,٣٣ %٨٣,٣٣ %٣,٣٣
المستوى الاقتصادي	- منخفض . - متوسط . - مرتفع .	١ ٢٦ ٣	%٣,٣٣ %٨٦,٦٦ %١٠

يوضح الجدول السابق البيانات الأولية لمجتمع البحث حيث تبين أن : نسبة ٧٠% من المبحوثين إناث ونسبة ٣٠ % من الذكور كما يوضح الجدول العمر عند المبحوثين فقد تبين أن نسبة ٥٠% من المبحوثين تقع اعتمادهم السنية من ٤٠ سنة إلي ٥٠ سنة بما يدل علي خبرة هؤلاء المبحوثين في كيفية العمل مع الاتحادات الطلابية وأن نسبة ٣٣,٣٣ % عمرهم من الفئة من ٣٠ إلي ٤٠ سنة كما تبين المؤهل العلمي لمجتمع البحث بنسبة ٨٠% و ١٦,٦٦ % هم نسبة المؤهل العلمي العليا وكما تبين فترة العمل في الاتحاد المؤهل العالي ودراسات العليا وفترة العمل في الاتحاد الأقل من ٣ سنوات نسبة ٣٦,٦٦ % ومن ٦ سنوات فأكثر نسبة ٤٦,٦٦ % وكما تبين الحالة الاجتماعية لمجتمع البحث الأعزب بنسبة ١٣,٣٣ % والمتزوج نسبة ٨٣,٣٣ % المستوى الاقتصادي لمجتمع البحث المتوسط ٨٦,٦٦ % والمرتفع ١٠ % .

جدول رقم (٢) يوضح الممارسة المهنية لأخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم الاهتمام بقضايا المجتمع لأعضاء الاتحادات الطلابية ن = ٣٠

م	العبارات	الاستجابات			الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا			
أ	أحثهم على تحديد أولويات القضايا المطروحة لتحدث عنها.	٢١	٦	٣	٧٨	٨٦،٦٦	٥
ب	أتيح لهم حرية النقاش فى تناول قضايا المجتمع المدرسي.	١٥	١٤	١	٧٤	٨٢،٢٢	٧
ج	أحرص على الاستماع الى آرائهم نحو مشكلات المجتمع.	١٨	١١	١	٧٨	٨٥،٥٥	٦
د	أحثهم على تحديد محاور القضية المطروحة للنقاش.	٢٦	٣	١	٨٥	٩٤،٤٤	١
ه	أوجهم الى الخروج بنتائج مفيدة خاصة بالقضية المطروحة.	٢١	٦	٣	٧٨	٨٦,٦٦	م٥
و	أحرص على تشجيعهم لتنفيذ مشروعات المحافظة على البيئة.	١٧	١٠	٣	٧٤	٨٢،٢٢	م٧
ز	أحرص على إقامة ندوات تثقيفية لتوعية الاتحاد بمشكلات المجتمع.	٢٤	٥	١	٨٣	٩٢,٢٢	٢
ح	أوجه أعضاء الاتحاد الى مناقشة قضايا الساعة.	٢٠	١٠	-	٨٠	٨٨،٨٨	٤
ط	اترك مساحة لإبداء آرائهم حول مناقشة مقترحاتهم.	٢٢	٨	-	٨٢	٩١،١١	٣
ي	أحثهم على المشاركة في المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية.	٢٦	٣	١	٨٥	٩٤،٤٤	م١
ك	أهتم بأفكار اعضاء الاتحاد في تناول قضايا المدرسة.	٢٣	٧	-	٨٣	٩٢،٢٢	م٢
مجموع الأوزان		٨٧٩					
المتوسط الحسابي المرجح العام		٢،٦٦					
القوة النسبية للبعد		%٨٨،٧٨					

يوضح الجدول السابق: استجابات المبحوثين الاخصائيين الاجتماعيين الخاصة ببعد الاهتمام بقضايا المجتمع لأعضاء الاتحادات الطلابية، حيث ان مجموع الاوزان المرجحة للبعد (٨٧٩) و المتوسط الحسابي المرجح للبعد(٢،٦٦) والقوة النسبية للبعد مقدارها(٨٨،٧٨%) ومن خلال الجدول السابق يتضح ترتيب العبارات على النحو التالي جاء فى الترتيب الاول عبارتان هما (أحثهم على تحديد محاور القضية المطروحة للنقاش - أحثهم على المشاركة فى المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية) وذلك بنسبة مرجحة مقدارها (٩٤،٤٤) ، و جاءت عبارتان فى الترتيب الثاني هما (أحرص على إقامة ندوات تثقيفية لتوعية الاتحاد بمشكلات المجتمع - أهتم بأفكار اعضاء الاتحاد فى تناول قضايا المدرسة) وذلك بنسبة

مرجحة مقدارها (٩٢،٢٢) ،وأحتل الترتيب الثالث عبارة (اترك مساحة لإبداء آرائهم حول مناقشة مقترحاتهم) وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩١،١١) ،كما احتل الترتيب الرابع عبارة (أوجه أعضاء الاتحاد الى مناقشة قضايا الساعة) وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٨٨،٨٨) ،واحتل الترتيب الخامس عبارتان هما(أحثهم على تحديد أولويات القضايا المطروحة لتحدث عنها - أوجهم الى الخروج بنتائج مفيدة خاصة بالقضية المطروحة) وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٨٦،٦٦) ، جاء في الترتيب السادس عبارة (أحرص على الاستماع الى آرائهم نحو مشكلات المجتمع) وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٨٥،٥٥)، واحتل الترتيب السابع عبارتان هما (أتيح لهم حرية النقاش فى تناول قضايا المجتمع المدرسي - أحرص على تشجيعهم لتنفيذ مشروعات المحافظة على البيئة) وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٨٢،٢٢) ، من خلال استقراء الجدول السابق يتبين أهمية ممارسات الاخصائيين الاجتماعيين و الحرص على بناء شخصية اعضاء الاتحاد ورفع درجة احساسهم و وعيهم بالقضايا داخل المدرسة و المجتمع إيمانا منهم بالمسئولية تجاه المجتمع ،حرصا على تطبيق مبادئ الاتحاد ، وحثهم على المسئولية لدى التلاميذ بالمشاركة كأحد مقومات المسئولية الاجتماعية ،حيث يجب على الاخصائيين اتاحة الفرصة لوضع محاور القضية التي يتم مناقشتها و الحوار حول اسبابها و العوامل التي ادت الى حدوثها ، وذلك من خلال بناء معارف التلاميذ ومدهم بالمعلومات و البيانات الخاصة بتلك القضايا و المشكلات، كما يقع على عاتق اعضاء الاتحاد الاهتمام بالمشاركة في المناسبات الدينية و الاجتماعية و الوطنية و ذلك لغرس مبادئ المواطنة والانتماء والولاء تجاه الوطن ،حيث يتضح اهمية بناء شخصية التلاميذ التي يجب ان تتسم بالإيجابية والتفاعل والاحساس بالمجتمع وما يظهر من مشكلات، ان حث التلاميذ و تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم يستوجب على الاخصائيين تثقيفهم و تبنى افكارهم و تقويمها و تعديل الافكار الخاطئة ، فيجب القيام بتنفيذ الندوات التثقيفية وبناء الوعى لدى التلاميذ بما يعود بالنفع في صقل شخصيتهم و بناء معارفهم وربطهم بالمجتمع المدرسي والمحلى المحيط بهم ،إيمانا بأهداف و مبادئ اتحاد الطلاب يجب على الأخصائيين اتاحة مساحة للتلاميذ لإبداء آرائهم حول مناقشة مقترحاتهم والتعبير الحر البناء، وان يشعر التلميذ بقيمة ذاته و تقديرها من قبل الأخصائيين مما يؤدى الى ثقل شخصية التلاميذ وبث الثقة فى قدراتهم للتعبير عن آرائهم عند تناول قضايا الساعة ،كما يهتم الأخصائيين بتدريب التلاميذ على تناول أولويات المشكلات والوقوف على الاكثر أهمية فى المناقشة فى ضوء درجة أسبقيتها فى المدرسة والمجتمع، وذلك للتوصل الى النتائج التى تم استخلاصها من خلال

الحوار و النقاش البناء بين أعضاء الاتحاد، في ضوء ذلك اتفقت تلك النتائج مع ما توصلت اليه نتائج الدراسات السابقة كدراسة كلا من (خليل، ٢٠٠١ – john,2000 –آل سعود، ٢٠٠٤ –عامر،٢٠٠٧ –قاسم، ٢٠٠٨ –محمد،٢٠١٧ –السيد،٢٠١٧)

جدول رقم (٣) يوضح الممارسة المهنية لأخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم المشاركة في الأنشطة المدرسية لأعضاء الاتحادات الطلابية ن = ٣٠

م	العبارات	الاستجابات			الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا			
أ	أحرص على صقل مهارات أعضاء الاتحاد خلال تنفيذ النشاط.	٢٢	٨	-	٨٢	٩١،١١	٥
ب	أحث أعضاء الاتحاد على المبادرة فى تنفيذ الانشطة.	٢٤	٦	-	٨٤	٩٣،٣٣	٣
ج	أحرص على أستثمار طاقاتهم عند تنفيذ الانشطة الطلابية.	٢٢	٨	-	٨٢	٩١,١١	م٥
د	أشارك أعضاء الاتحاد فى وضع برامج الانشطة.	٢٣	٧	-	٨٣	٩٢,٢٢	٤
ه	أهتم بتشجيع أعضاء الاتحاد على تحمل أعباء الانشطة.	٢٨	-	-	٨٨	٩٧،٧٧	١
و	أحرص على تدريبهم الاسلوب العلمي لتنفيذ النشاط المدرسي.	١٨	١٢	-	٧٨	٨٦،٦٦	٨
ز	أحثهم على الالتزام بالخطة الزمنية لتنفيذ النشاط.	٢٢	٥	٣	٧٩	٨٧،٧٧	٧
ح	أحرص على تدريبهم في مواجهة العقبات التي تعرقل النشاط.	٢٤	٦	-	٨٨	٩٣،٣٣	م٣
ط	أحثهم على التفاعل الإيجابي عند تنفيذ النشاط.	٢٥	٥	-	٨٥	٩٤,٤٤	٢
ي	أحرص على تدريبهم لممارسة القيادة والتبعية في المشاركة بالنشاط.	٢١	٩	-	٨١	٩٠	٦
مجموع الأوزان		٨٢٦					
المتوسط الحسابي المرجح العام		٢،٧٥					
القوة النسبية للبعد		%٩١،٧٧					

يوضح الجدول السابق استجابات المبحوثين الاخصائيين الاجتماعيين الخاصة ببعد المشاركة فى الانشطة المدرسية لأعضاء الاتحادات الطلابية، حيث ان مجموع الاوزان المرجحة للبعد(٨٢٦) والمتوسط الحسابي العام للبعد (٢،٧٥) والقوة النسبية للبعد مقدارها (٩١،٧٧%) من خلال الجدول السابق يتضح ترتيب العبارات على النحو الآتي احتل الترتيب الاول عبارة (أهتم بتشجيع أعضاء الاتحاد على تحمل أعباء الانشطة) و ذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩٧،٧٧) وجاء في الترتيب الثاني عبارة (أحثهم على التفاعل الإيجابي عند تنفيذ النشاط) و ذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩٤،٤٤) وقد احتل الترتيب الثالث عبارتان هما

(أحث أعضاء الاتحاد على المبادرة في تنفيذ الانشطة - أحرص على تدريبهم في مواجهة العقبات التي تعرقل النشاط) و ذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩٣،٣٣) و جاء في الترتيب الرابع عبارة (أشارك أعضاء الاتحاد فى وضع برامج الانشطة) و ذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩٢،٢٢) و احتل الترتيب الخامس عبارتان هما (أحرص على صقل مهارات أعضاء الاتحاد خلال تنفيذ النشاط - أحرص على استثمار طاقاتهم عند تنفيذ الانشطة الطلابية) و ذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩١،١١) وقد جاء فى الترتيب السادس عبارة (أحرص على تدريبهم لممارسة القيادة و التبعية في المشاركة بالنشاط) و ذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩٠،٠٠) واحتل الترتيب السابع عبارة (أحثهم على الالتزام بالخطة الزمنية لتنفيذ النشاط) و ذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٨٧،٧٧) وجاء في الترتيب الثامن عبارة (أحرص على تدريبهم الاسلوب العلمي لتنفيذ النشاط المدرسي) و ذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٨٦،٦٦)

من خلال استقراء الجدول السابق يتضح أهمية الممارسة المهنية لأخصائي تنظيم المجتمع فى تدعيم المشاركة في الانشطة المدرسية ادى اعضاء الاتحاد ، و ذلك لحثهم على المشاركة الفعالة و التعاون فيما بينهم في تنفيذ الانشطة بما يخدم المدرسة و يعود بالنفع عليهم في بناء شخصية التلاميذ اعضاء الاتحاد ورفع درجة احساسهم بقيمتهم داخل المدرسة و امام المسئولين بها، فيحرص الاخصائيين على تشجيع وتحفيز التلاميذ في تحمل المسئولية في الانشطة التي تنفذ داخل المدرسة وخارجها، وذلك من خلال التفاعل الإيجابي بين اعضاء الاتحاد، والحث على قيمة العمل المشترك والفريقي والتعاون بما يؤدى الى تنفيذ النشاط و احساس كل عضو بقيمته والتعبير عن ذاته مع زملائه، واحساسه بالمسئولية في المشاركة في تنفيذ الانشطة والمبادرة النابعة من ذاتهم و كذلك من خلال تشجيع وتحفيز التلاميذ من خلال ممارسات الاخصائيين، كذلك تدريبهم في كيفية مواجهة العقبات والصعوبات التي تواجههم في تنفيذ النشاط وتنمية وعيهم وفكرهم ومعلوماتهم و معارفهم في كيفية ادارة وتنفيذ النشاط و اعداد برامج تنفيذ النشاط في ضوء الامكانات والموارد المتاحة التي تساعدهم في تنفيذه، كما يحرص الاخصائيين الى صقل اعضاء الاتحاد بالمهارات التي مثل مهارة الاتصال والاستماع الجيد والتفكر الرشيد واتخاذ القرار وكذلك المهارات الحياتية المختلفة التي تبنى شخصية التلاميذ، والاستفادة من طاقاتهم وقدراتهم بمساعدة الاخصائيين لتوجيهها وارشادهم الى ما يخدم المدرسة والمجتمع المحيط بها ،كما يحرص الاخصائيين تدريب وتعويد التلاميذ لممارسة القيادة والتبعية وكيفية ادارة النشاط و

اكسابهم صفات القائد الجيد الاكثر تفاعلاً مع زملائه ومتى يتخذ مكانة التابع الذى يؤدى واجباته المطلوبة منه ، وذلك من خلال اتباع الاسلوب العلمي في تنفيذ النشاط من مرحلة تمهيدية و كيفية التخطيط ثم التنفيذ منتهياً الى التقويم كي يدرك اعضاء الاتحاد ان اداء و تنفيذ النشاط يتم من خلال مراحل علمية لابد من اتباعها يؤدى ذلك الى بناء معارف و معلومات اعضاء الاتحاد و اكسابهم المهارات و الخبرات ، وقد اتفق ذلك مع الدراسات السابقة كدراسة (الدوسري،٢٠٠٠ – حنفي،٢٠٠١ - Martinek – وآل سعود، ٢٠٠٤ – حسين، ٢٠٠٧ – القط، ٢٠٠٨ –سويلم، ٢٠١٢ – عوض، ٢٠١٢- احمد، ٢٠١٤)

جدول رقم (٤) يوضح الممارسة المهنية لأخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم ديمقراطية الحوار لأعضاء الاتحادات الطلابية ن = ٣٠

م	العبارات	الاستجابات			الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
أ	أحثهم على تقبل النقد الموضوعي لرأيهم.	٢٣	٧	-	٨١	٩٢،٢٢	٤
ب	أتفاعل بإيجابية مع أعضاء الاتحاد أثناء الحوار.	٢٥	٤	١	٨٤	٩٣،٣٣	٣
ج	أحثهم على الالتزام بجدول أعمال المناقشة.	٢١	٩	-	٨١	٩٠	٥
د	أحثهم على الاستماع الجيد لأفكار زملائهم.	٢٦	٤	-	٨٦	٩٥،٥٥	٢
ه	أحرص على تدريبهم ديمقراطية التصويت على القرارات.	٢٧	٣	-	٨٧	٩٦،٦٦	١
و	أحثهم على احترام رأى الأخر وعدم الهجوم عليه.	٢١	٧	٢	٧٩	٨٧،٧٧	٦
ز	أحرص على تدريبهم بكيفية الأسلوب العلمي في ادارة الحوار.	٢١	٦	٣	٧٨	٨٦،٦٦	٧
ح	أحرص على تشجيع أعضاء الاتحاد على النقاش والتعبير عن آرائهم.	٢٤	٥	١	٨٣	٩٢،٢٢	٤م
ط	أحرص على تعديل الأفكار الخاطئة في الحوار.	١٩	١١	-	٧٩	٨٧،٧٧	٦م
ي	أحثهم على جمع المعلومات الخاصة بموضوع المناقشة.	٢٤	٦	-	٨٤	٩٣،٣٣	٣م
مجموع الأوزان		٨٢٤					
المتوسط الحسابي المرجح العام		٢،٧٤					
القوة النسبية للبعد		%٩١،٥٥					

يوضح الجدول السابق استجابات المبحوثين الاخصائيين الاجتماعيين الخاصة ببعد ديمقراطية الحوار لأعضاء الاتحادات الطلابية ، حيث ان مجموع الاوزان المرجحة (٨٢٤) والمتوسط الحسابي المرجح العام للبعد (٢،٧٤) و القوة النسبية للبعد مقدارها

(٩١،٥٥%) من خلال استقراء الجدول يتضح ترتيب العبارات على النحو الآتي جاء في الترتيب الاول عبارة (أحرص على تدريبهم ديمقراطية التصويت على القرارات) وذلك بنسبة مرجحة مقدارها (٩٦،٦٦) واحتل الترتيب الثاني عبارة (أحثهم على الاستماع الجيد لأفكار زملائهم) وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩٥،٥٥) كما احتل الترتيب الثالث عبارتان هما (أتفاعل بإيجابية مع أعضاء الاتحاد أثناء الحوار - أحثهم على جمع المعلومات الخاصة بموضوع المناقشة) وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩٣،٣٣) وجاء فى الترتيب الرابع عبارتان هما(أحثهم على تقبل النقد الموضوعي لرأيهم - أحرص على تشجيع أعضاء الاتحاد على النقاش و التعبير عن أرائهم) وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩٢،٢٢) و احتل الترتيب الخامس عبارة (أحثهم على الالتزام بجدول أعمال المناقشة) وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩٠،٠٠) و جاء فى الترتيب السادس عبارتان هما(أحثهم على احترام رأى الأخر وعدم الهجوم عليه - أحرص على تعديل الأفكار الخاطئة فى الحوار) وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٨٧،٧٧) و احتل الترتيب السابع و الاخير عبارة (أحرص على تدريبهم بكيفية الأسلوب العلمي فى ادارة الحوار) وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٨٦،٦٦)

ومن خلال استقراء الجدول السابق يتضح الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في تدعيم ديمقراطية الحوار لأعضاء الاتحاد، حيث يهتم الاخصائيين بتنمية قيم الديمقراطية وغرس مبادئ اتحاد الطلاب في نفوس اعضاءه ، بما يؤثر في بناء شخصية التلاميذ وتنمية معارفهم، في كيفية ادارة الحوار و النقاش الجماعي الذى يتسم بديمقراطية الحوار، واتباع الاسلوب الديمقراطي في كيفية التصويت على القرارات التي توصلوا اليها، كما يحرص الاخصائيين الى اكساب التلاميذ مهارة الاستماع الجيد لأفكار زملائهم اثناء الحوار والنقاش واحترام الرأي الاخر لتكوين قرار رشيد ،يكون مبنى على اساس من المعلومات و المعارف التى تيسر الحوار، كذلك يجب ان يتيح الأخصائي مساحة من التفاعل بين اعضاء الاتحاد و اكسابهم قيم مهنة الخدمة الاجتماعية و طريقة تنظيم المجتمع باحترام رأى الاخر و حقه فى التعبير عن رأيه ،و تقبل النقد الموضوعي وعدم التحيز لرأى ضد رأى اخر وذلك لتدريب التلاميذ على تطبيق مبدأ الديمقراطية في الحوار، التزاماً بجدول اعمال جلسة المناقشة كي يتعلم التلاميذ استثمار الوقت وعدم اهداره مهارة يكسبها الاخصائيين للتلاميذ وهى مهارة ادارة الوقت، كما يحرص الاخصائيين الى تعديل الافكار الخاطئة في اثناء الحوار وتصحيحها للتلاميذ و عرس قيم الانتماء و المواطنة وحب الوطن و يتفق ذلك مع دراسة كلا من (محمود، ٢٠٠٦–احمد، ٢٠١٤ – محمد، ٢٠١٧ –السيد، ٢٠١٧)

ثامناً: نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى:

أ. النتائج الخاصة ببعد الاهتمام بقضايا المجتمع لدى أعضاء الاتحاد:

١. توصلت الدراسة الى أهمية حث التلاميذ على تحديد محاور القضية المطروحة للنقاش، وحثهم على المشاركة في المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية وذلك بنسبة مرجحة مقدارها (٩٤،٤٤).

٢. كما أظهرت الدراسة الحرص على إقامة ندوات تثقيفية لتوعية الاتحاد بمشكلات المجتمع، والاهتمام بأفكار أعضاء الاتحاد في تناول قضايا المدرسة وذلك بنسبة مرجحة مقدارها (٩٢،٢٢).

٣. وتوصلت أيضا إلى إتاحة مساحة لأعضاء الاتحاد لإبداء آرائهم حول مناقشة مقترحاتهم وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩١،١١).

٤. توصلت الدراسة إلى أهمية توجيه أعضاء الاتحاد إلى مناقشة قضايا الساعة وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٨٨،٨٨).

٥. توصلت الدراسة إلى حث التلاميذ أعضاء الاتحاد على تحديد أولويات القضايا المطروحة لتحدث عنها، وتوجيههم إلى الخروج بنتائج مفيدة خاصة بالقضية المطروحة وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٨٦،٦٦).

ب. النتائج الخاصة ببعد المشاركة في الأنشطة المدرسية:

١. توصلت الدراسة الى أهمية تشجيع أعضاء الاتحاد على تحمل أعباء الأنشطة وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩٧،٧٧).

٢. كما توصلت الدراسة إلى ضرورة حث التلاميذ أعضاء الاتحاد على التفاعل الايجابي عند تنفيذ النشاط وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩٤،٤٤).

٣. أظهرت الدراسة أهمية حث أعضاء الاتحاد على المبادرة في تنفيذ الأنشطة، الحرص على تدريبهم في مواجهة العقبات التي تعرقل النشاط وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩٣،٣٣).

٤. توصلت الدراسة إلى ضرورة أشارك أعضاء الاتحاد في وضع برامج الأنشطة وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩٢،٢٢).

٥. توصلت الدراسة إلى أهمية صقل مهارات أعضاء الاتحاد خلال تنفيذ النشاط، والحرص على استثمار طاقاتهم عند تنفيذ الأنشطة الطلابية وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩١،١١).

ج. النتائج الخاصة ببعد ديمقراطية الحوار:

١. توصلت الدراسة إلى الحرص على تدريبهم ديمقراطية التصويت على القرارات وذلك بنسبة مرجحة مقدارها (٩٦،٦٦).
٢. كما توصلت الدراسة إلى أهمية حث اعضاء الاتحاد على الاستماع الجيد لأفكار زملائهم وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩٥،٥٥).
٣. توصلت الدراسة الى أهمية التفاعل بإيجابية مع أعضاء الاتحاد أثناء الحوار، وحثهم على جمع المعلومات الخاصة بموضوع المناقشة وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩٣،٣٣).
٤. توصلت الدراسة الى أهمية حث اعضاء الاتحاد على تقبل النقد الموضوعي لرأيهم ، والحرص على تشجيع أعضاء الاتحاد على النقاش و التعبير عن أرائهم وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩٢،٢٢).
٥. كما توصلت الدراسة الى حث اعضاء الاتحاد على الالتزام بجدول أعمال المناقشة وذلك بنسبة مرجحة مقدارها(٩٠،٠٠).

تاسعاً: الرؤية الاستشرافية للممارسة المهنية لأخصائي تنظيم المجتمع في تدعيم المسئولية الاجتماعية لدى أعضاء الاتحادات الطلابية:

يتم وضع رؤية الاستشرافية وفقاً للأسس العلمية التي تعتمد عليها طريقة تنظيم المجتمع وتتضمن مجموعة من النقاط التي تتضح في التالي:

١. الأسس التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية:

أ. الكتابات النظرية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة.
ب. الإطار النظري للدراسة والمتصل بالمسئولية الاجتماعية واتحادات الطلاب.
ج. نتائج الدراسات السابقة والنتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الحالية.

٢. الأهداف:

يتمثل الهدف الرئيسي في الممارسة المهنية لأخصائي تنظيم المجتمع فى تدعيم المسئولية الاجتماعية لأعضاء الاتحادات الطلابية ويتحقق من خلال:

أ. التعرف على الاهتمام بقضايا المجتمع.
ب. التعرف على المشاركة في الانشطة المدرسية.
ج. التعرف على ديمقراطية الحوار.

٣. المبادئ:

أ. مبدأ الدراسة المستمرة لتحديد المعلومات والمعارف المرتبطة بالمسئولية الاجتماعية.

ب. مبدأ التقبل لأعضاء الاتحاد لكي وإكسابهم المعلومات والمهارات الخبرات.

ج. مبدأ الديمقراطية وحرية التعبير ومساعدة أعضاء الاتحاد على تحمل المسئولية واتخاذ القرارات بما يتعلق بالقضايا التي يتم مناقشتها والمشاركة في الانشطة المدرسية.

د. مبدأ المسئولية الاجتماعية من أهم مبادئ الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع.

٤. الاستراتيجيات:

تعتمد الرؤية الاستشرافية على بعض الاستراتيجيات:

أ. **استراتيجية المشاركة**: من خلالها يتم مساعدة أعضاء الاتحاد على المشاركة والتفاعل مع اعضاء الاتحاد وإكسابهم المعلومات والمعارف المختلفة.

ب. **استراتيجية تغيير السلوك**: وفيها يحرص أخصائي تنظيم المجتمع على تعديل سلوكيات أعضاء الاتحاد وإكسابهم سلوكيات ايجابية نحو المجتمع المدرسي والمحلي المحيط بالمدرسة.

ج. **استراتيجية التعليم والتدريب**: يحرص أخصائي تنظيم المجتمع على زيادة معارف ومهارات وخبرات التلاميذ في ممارسة المسئولية الاجتماعية من خلال تنفيذ انشطة الاتحاد و تحقيق اهدافه.

٥. التكتيكات:

أ. **المناقشة الجماعية**: تعد أسلوباً فنياً بممارسة أخصائي تنظيم المجتمع مع أعضاء الاتحاد وذلك لإحداث التفاعل والتعاون والمناقشة الهادفة بين أعضاء الاتحاد مما يزيدهم خبرات ومعارف.

ب. **التعليم والتدريب**: التدريب تكتيك مهم يعتمد عليه أخصائي تنظيم المجتمع وذلك لإكساب التلاميذ خبرات وتقل قدراتهم في مناقشة المشكلات والقضايا المدرسية والمجتمعية.

ج. **فتح قنوات الاتصال**: تكتيك يعتمد عليه أخصائي تنظيم المجتمع في تقريب العلاقة بين أعضاء الاتحاد وإدارة المدرسة وذلك لتوصيل رأيهم ومقترحاتهم نحو القضايا التي تم مناقشتها.

د. **تحليل وتفسير المشكلات**: يساعد أخصائي تنظيم المجتمع أعضاء الاتحاد على التعرف أكثر بالمشكلات المثارة ومعرفة أسبابها وعوامل حدوثها من خلال التفكير الجيد، وكذلك جمع المعلومات والبيانات التي يمكن التي يمتلكها أعضاء الاتحاد للتوصل إلى وضع مقترحاتهم في كيفية مواجهة تلك المشكلات.

٦. الأدوار:

أ. **دور المساعد**: وفيه يحرص أخصائي تنظيم المجتمع على مساعدة التلاميذ بكيفية تنفيذ اجتماعات الاتحاد وحثهم على التفاعل الجيد بين التلاميذ وإدارة الاجتماع.

ب. **دور الخبير**: يحرص الأخصائي تنظيم المجتمع على تزويد التلاميذ بالمعارف والمعلومات الخاصة بقضايا المدرسة المطروحة في اجتماع الاتحاد.

ج. **دور المعلم**: يمارس أخصائي تنظيم المجتمع دور المعلم من خلال تدريب وتعليم التلاميذ أسلوب النقاش والحوار الجيد وكيفية ممارسة الأسلوب الديمقراطي للحوار.

د. **دور المحلل**: يشارك أخصائي تنظيم المجتمع التلاميذ فى تحليل وتفسير المشكلات والقضايا المطروحة والتعرف على أسبابها وعواملها وذلك لوضع حلول لمواجهتها.

٧. الأدوات:

أ. الملاحظة: يجب على أخصائي تنظيم المجتمع ان يلاحظ ما يدور بين التلاميذ ان اجتماع الاتحاد من تفاعل ونقاش وكيفية ادارة الحوار، كذلك ان يهتم بمشاركة التلاميذ في اثناء النقاش كي يوجهه الى الاتجاه الجيد.

ب. الندوات والمحاضرات: التثقيفية التي تفيد التلاميذ وتنمى معارفهم ومعلوماتهم بقضايا المجتمع المدرسي والمحلى وتنمية قيم المواطنة والانتماء للوطن

ج. المناقشة الجماعية: يجب ان يترك الأخصائي مساحة للنقاش والحوار بين اعضاء الاتحاد والتعبير عن آرائهم وممارسة الاسلوب الديمقراطي فى الحوار.

د. التدريب: يحرص أخصائي تنظيم المجتمع الى تدريب التلاميذ على كيفية ادارة الاجتماع وادارة الحوار وكيفية الاسلوب الديمقراطي في الحوار وتحليل القضايا و تفسيرها علمياً.

٨. المهارات:

أ. مهارة الاتصال: من المهارات التي يجب ان يكسبها أخصائي تنظيم المجتمع لأعضاء الاتحاد وتوصيل العلاقة بين الاتحاد وادارة المدرسة والاتصال بالمجتمع المحلى.

ب. مهارة الإنصات: مهارة الانصات او الاستماع الجيد لآراء زملائهم اثناء الحوار والنقاش وتناول قضايا المدرسة والمجتمع.

ج. مهارة التفاعل النشط: التفاعل الهادف الذي يستخرج منه نتائج وقرارات مفيدة خاصة القضايا موضوع النقاش.

د. مهارة الحوار: اكساب اعضاء الاتحاد كيفية ادارة الحوار والنقاش الفعال واحترام اراء زملائهم.

مراجع البحث:

أولا: المراجع باللغة العربية:

أبو النصر، مدحت محمد(٢٠٠٠). ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في إحدى الجمعيات الأهلية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

أحمد، محمد شمس الدين وآخرون(١٩٩٩). الإشراف والقياس في العمل مع الجماعات مركز النور الإيمان، القاهرة.

أحمد، أميرة عبد العزيز (٢٠١٠). التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز عل المهام وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأمهات الصغيرات غير المتزوجات، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد التاسع والعشرون، الجزء الرابع، أكتوبر.

أحمد، شيرين عبد الوهاب(٢٠١١). فاعلية برنامج إرشادي للشعور بالأمن النفسي ودوره في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأحداث الجانحين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بنها.

احمد، فضل محمد(٢٠١٤). جودة التعليم المستمر للأخصائي الاجتماعي كآلية لتطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بالجال المدرسي، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد(٣٣)، الجزء الثامن، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

آل سعود، مشاعل(٢٠٠٤). دور المدرسة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

الباهي، زينب معوض(٢٠٠٥). فعالية برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة لتنمية المسئولية الاجتماعية لطالبات المدن الجامعية، بحث منشور المؤتمر العلمي الثامن عشر، الجزء الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

بدوي، أحمد ذكي (١٩٦٢). معجم مصطلحات العوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان،

بدوي، أحمد ذكي (١٩٩٣). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار العلم للملايين، بيروت.

البعلبكي، منير(١٩٨٧). قاموس المورد، دار العلم للملايين، بيروت.

الجوهري، عبد الهادي(٢٠٠١). دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي، ط ٨، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.

حبيب، جمال شحاتة وآخرون(٢٠٠٥). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي من منظور الممارسة العامة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

حسين، عبد العزيز(٢٠٠٧). تقييم جهود المنظم الاجتماعي في تحسين جودة الاداء المدرسي، بحث علمي منشور في المؤتمر العلمي العشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

حنفي، ماجد محمد(٢٠٠١). نحو زيادة فعالية الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين مع جماعات النشاط المدرسي، بحث علمي منشور فى المؤتمر العلمي الرابع عشر، المجلد الاول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

خاطر، أحمد مصطفى(٢٠٠٣): طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

خلفه، دعاء فؤاد عبد الغني(٢٠١١). العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطالبات المراهقات من أبناء المطلقات، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرين للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثاني.

خليل، هيام شاكر(٢٠٠١). المشاركة في جماعات التطوع وتنمية المسئولية الاجتماعية، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع عشر، المجلد الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الدوسرى، سلمى(٢٠٠٠). تصميم مقياس المسئولية الاجتماعية لأفراد المجتمع في حماية البيئة والمحافظة عليها دائمة ومستمرة، بحث منشور مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

راجح، احمد عزت(١٩٦٦): أصول علم النفس، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة.

الرباط، حسن إبراهيم، مكاوي، عاطف مصطفى(١٩٩١). الخدمة الاجتماعية في مجال التعليمي، القاهرة، مطبعة العمرانية للأوفست.

زهران، حامد عبد السلام(١٩٨٤). علم النفس الاجتماعي، ط١١، عالم الكتب، القاهرة.

السروجي، طلعت مصطفى(٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية أسس النظرية والممارسة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

سلامة، سيد(١٩٩٩). ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة، القاهرة، المكتب العلمي للنشر والتوزيع.

السهيلي, نوار طارق(٢٠٠٩). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالنسق القيمي لدي طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، بغداد.

سويلم، طلال بن محمد(٢٠١٢). مدى فاعلية برنامج إرشادي فى تنمية المسئولية الاجتماعية للحد من السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

سيد احمد عثمان(١٩٨٦). المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، القاهرة، مكتبة الانجلو.

السيد، شهريناز محمد(٢٠١٧). دور المدرسة الإعدادية "الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في التربية السياسية لتلاميذها، بحث منشور بمجلة كلية التربية، العدد(٢) مجلد٦٦،الجزء الاول، جامعة طنطا، ابريل.

صادق، نبيل محمد(١٩٨٠). طريقة تنظيم المجتمع في تنشيط دور المجالس الشعبية المحلية في تنمية القرية المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الصديقي، سلوى عثمان وآخرون(٢٠٠٢). منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عامر، فاتن محمد(٢٠٠٧). ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى أطفال الشوارع، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي العشرين، الجزء الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

العامري، فاطمه سالم(٢٠٠٢). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات.

عبد العال، حمدي عبد الله(٢٠١٤). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأحداث تحت الاختبار القضائي، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد السابع والثلاثون، الجزء الثاني، اكتوبر.

عبد اللطيف، رشاد احمد(١٩٩٨). نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار النهضة العربية.

عبدالحميد، يوسف محمد(٢٠٠٩). فعالية برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة لتنمية المسئولية الاجتماعية لأعضاء برلمان الشباب، بحث منشور فى مجلة دراسات وبحوث فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد(٢٧)، الجزء الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عثمان، سيد احمد(١٩٧١). المشاركة كعنصر من عناصر المسئولية الاجتماعية، صحيفة التربية، القاهرة، مايو.

عثمان، سيد احمد(١٩٧٣). المسئولية الاجتماعية " دراسة نفسية اجتماعية"، القاهرة، مكتبة الانجلو.

عثمان، سيد احمد(٢٠١٠). التحليل الاخلاقي للمسئولية الاجتماعية،ط٢،القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

عفيفي، عبد الخالق محمد(١٩٩٦). تنظيم المجتمع ومجالات الممارسة المهنية، القاهرة، مكتبة عين شمس.

عفيفي، عبد الخالق محمد(٢٠٠٧). الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع موجهات نظرية... تطبيقات عملية، ط١، المنصورة، المكتبة العصرية.

عوض، عبدالناصر(٢٠١٢). عزوف الطلاب عن المشاركة فى الأنشطة المدرسية، بحث منشور فى مجلة الخدمة الاجتماعية العدد(٢٤)الجزء الأول، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية، القاهرة.

فراج**, وهمان همام السيد**(١٩٨٩). المسئولية الاجتماعية لدى طلاب التربية وعلاقتها بسمات الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

فرج، سامية بارح(٢٠٠٦). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية قيم المواطنة عند الشباب، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الثالث.

فهمي, محمد سيد(٢٠٠٠). أسس الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث،.

فهمي, محمد سيد(٢٠١٥). المسئولية الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

قاسم, محمد رفعت وآخرون(٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، طنطا، مطبعة الجامعة.

قاسم، جمل محمد(٢٠٠٨). فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

القرار الوزاري رقم (٢٠٣) لسنة ١٩٩٠.

القط، جيهان سيد بيومى(٢٠٠٨). ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي الأطفال المتسولين، بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

كفاوين, محمود(٢٠٠٩). تنظيم المجتمع وأجهزته، القاهرة ،الشركة العربية المتحدة.

محمد، ابراهيم عبد الهادي (٢٠١٧). التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية لدى اعضاء الاتحادات الطلابية بالمناطق الهامشية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم

محمود، شيماء سامى(٢٠٠٦). بغض متطلبات تنمية قيم الديمقراطية لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

مصطفى, محمد محمود**(٢٠٠٠). تفعيل الممارسة المهنية لخدمة الجماعة في المجال المدرسي، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.**

معلوف, لويس(١٩٩٢). المنجد في اللغة والإعلام، دار الشروق، بيروت.

منصور، سمير حسن(٢٠٠٣). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٣.

ناصر، إبراهيم(٢٠٠٦). التربية الأخلاقية، دار وائل للنشر، عمان.
نشرات مديريات التربية والتعليم، القرار الوزاري رقم ٢٠٣ بتاريخ ١٩٩١/٦/٢٤، بشأن الاتحادات الطلابية والريادة.
همشري، عمر احمد(٢٠٠١). مدخل إلي التربية، دار الصفان، عمان.
الوجيز, المعجم(٢٠٠٨). مجمع اللغة العربية، المطابع الاميرية، القاهرة.
الويشي، عطية(٢٠١٤). الإسلام والمسئولية الفردية في إطار العمل الجماعي، مجلة الوعي الإسلامي، القاهرة، العدد ٥٨٤، فبراير.

ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية:

Collins English Dictionary (1994). Responsibility, 3rd Ed, New York: Harper Collins Publishers
Grossnikle D & Stephens R (1992). Development personal &social Responsibility, N.Y. Mac Millan,
Howard. C. Warren (1943). Dictionary of Psychology, Massachusetts; Haughton Mifflin Company
John, Boulmetis & Phyilis, Dutwin (2000). the ABCS of Evaluation, California, Jossey-Bassinc, publishers,
kordell Kennener(2002). Factors Predicting Social Work Responsibility in College Students, Dissertation Abstracts international, Section b, Val 63, VS: Provost information and learning.
Lelacawtin(1972). adaptation in the delivery of the delivery of school social work social case work 53, Vol ne.
Ohnson Louisa(1986). Social Work Practice, London, Allian and Bacon, 1986.
Roberta M. Berns(2001). School Socialization and support (N.Y. Harcourt).
Tom Martinek, Tammy Schilling, and Dennis Johnson(2001). Transferring personal and Social Responsibility of Underserved Youth to the Classroom ,Urban Review , v33, n1.
Webster(1964): New world Dictionary of American language ,The world publishing Co. N.Y
Webster's Encyclopedia(1984) .unabridged dictionary of the English Language Responsibility ,New York :Portland Hous.